6517 - أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد ا قال Y أقبلنا من مكة إلى المدينة مع رسول ا A قال : فأعيا جملي فتخلفت عليه أسوقه قال : وكان رسول ا A في حاجة متخلفا فلحقني فقال لي : (ما لك متخلفا) ؟ قال : قلت : لا يارسول ا إلا أن جملي ظالع فأردت أن ألحقه بالقوم قال : فأخذ رسول ا A بذنبه فضربه ثم زجره فقال : (اركب) قال : فلقد رأيتني بعد وإني لأكفه عن القوم .

قال : فنزلنا منزلا دون المدينة فأردت أن أتعجل إلى أهلي فقال لي رسول ا A : (لا تأت أهلك طروقا) قال : قلت : يا رسول ا إني حديث عهد بعرس قال : (فما تزوجت) ؟ قلت : ارمأة ثيبا قال : (فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك) ؟ قال : فقلت : يا رسول ا إن عبد ا توفي أو استشهد وترك جواري فكرهت أن أتزوج عليهن مثلهن قال : فسكت رسول ا A ولم يقل أحسنت ولا أسأت قال : ثم قال : (بعني جملك هذا) قال : قلت : لا بل هو لك يا رسول ا قال : (لا بل بعنيه) قال : قلت : هو لك يا رسول ا قال : (لا بل بعنيه) قلت : أجل على أوقية ذهب فهو لك بها قال : (قد أخذته فتبلغ عليه إلى المدينة) فلما قدمت المدينة قال رسول ا A لبلال : (أعطه أوقية ذهب وزده) قال : فأعطاني أوقية ذهب وزادني قيراطا قال : فقلت : لا تفارقني زيادة رسول ا A قال : فكان في كيس لي فأخذه أهل الشام يوم الحرة K إسناده صحيح على شرط الشيخين